

٣ - شيخ طمّاع // سلسلة فليفرحوا - الشيخ محمد خيري | |

#فليفرحوا #محمد_خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد من رحمة الله بنا اتنا في كل ركعة - 00:00:00

تبدأ الصلاة بسورة الفاتحة حتى تسمع الحمد لله فيكون قلبك دائمًا يهتف بالحمد. انك بتتحمد ربنا فيتجدد الحمد. فتحمد ربنا على
الآيات انت لست سامعة وتحمد ربنا ان اوقفك بين يديه لتناول تلك الرحمات. عشان تدنك - 00:00:20

ووسط الرحمة ديت ووسط الفرح ده. سبحان الله لم يصف القرآن لن يصف القرآن واصف كالرب الذي تكلم به كالردد الذي انزله واراده
ان يكون هدى ونورا ورحمة للعالمين فالخبر بالقرآن - 00:00:45

هو المتكلم به سبحانه وتعالى. اللي اعلم بالقول هو قائله فعشان كده حديث القرآن عن القرآن لازم يكون له خصوصية الله سبحانه
وتعالى ذكر الرباعية في سورة يونس يا ايها الناس - 00:01:06

قد جاءتكم موعظة من ربكم الله اكبر. يبقى هو موعظة من ربنا وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فكان ان الوحي بيقول
لنا وان الاية بتقول لنا بتقول للبشرية تقول للانسانية - 00:01:26

لان فيه عظمة ما في فرح ما قادم اليك ايتها البشرية التي سلبت كرامتها وسلبت حريتها جاية لك موعدة جاية لك شفاء وجاية لك
هدى ورحمة سبحان الله فلتنتهي البشرية - 00:01:49

من فرح السرمدي والسرور السرمدي لأن كتاب بها جل وعلا قادم من الاعلى الى الانسان الذي في الادنى الحضور ده انك كل اما تسمع
القرآن وتسمع اية تقول الحمد لله رب العالمين - 00:02:18

قرأ الامام اليوم ايات البقرة او اخر البقرة وال عمران وال عمران فيها حكاية ووصف فيها حكاية عن اهل الاصطفاء. وهي وصف
لحالك وانت بتسمع الاصطفاء ان الله اصطفى ادم ونوحًا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. واصطفاك - 00:02:42

انك تسمع كلام الله عن اهل الاصطفاء انك تسمع كلام الله سبحانه وتعالى ده وانا اخترتك فاستمع ده اصطفاء ان ربنا نوع من انواع
الاصطفاء ان ربنا يختارك انك تسمع - 00:03:09

تسمع الكلام دوت سبحان الله والمتأمل يدوب لسه كون عايش كده مع معنى الاصطفاء وان ربنا سبحانه وتعالى يختارك انك تسمع
الوحي فتنفاجي فنادته الملائكة وهو قائم يصلی في المحراب - 00:03:27

فتفرح اكتر افرح انك عرفت قصة زكريا. وتاب وتفرح اكتر ان البشريات بتيجي من المحاريب وانت واقف بتصلی ان الله يبشرك
بيجي فتبقى تقول يا رب زي ما زكري هنا لك دعا بتقول لما شاف هو العطاء المريمي - 00:03:48

عطاء الله لمريم هنالك دعا اول ما شاف الخير اللي ربنا وله لغيره على طول هو فرح وابتهج قلبه وهرولة روحه
فطلب. فقال هنالك فانت برضه وانت بتسمع بتفرح وتبدأ تقول ايه؟ هنالك دعا المصلي ودعا المستمع - 00:04:12

فانت بتبدأ تدعى تقول له يا رب يلي بشرتي زكريا وهو قائم يصلی في المحراب. اللهم اعطني. هتيجي تقول ازاي والموضع صعب
ذلك. الله يفعل ما يشاء. ما تقلقش انا محتاج دمعة - 00:04:37

انا محتاج صحبة للقرآن. انا محتاج رزق. انا محتاج ولد. انا محتاج كذا. عاوز الله يخلق ما يشاء هي استغرقت جداً مريم اللي هي من

اصل الاصطفاء بِرَضْوَانِ اللَّهِ اصْطِفَاكَ - 00:04:56

فهي بتقول ازاي قال لها كذلك الله يخلق ما يشاء يخلق الدمعة اللي انت محتاجها ويخلق السكينة والطمأنينة ويخلق صحبة القرآن وبخلقة السعادة المعنى، ده هتدركه كويسي، او اي، وهتعرف كويسي، قوي، وانت ماشي، وتبسم - 00:05:15

سبحان الله القرآن لا يدعك تقوم من معنى يدخلك في معنى كل الخير ده يختص برحمته من يشاء يختص برحمته من يشاء. الله اكبر ولذلك من الجمال وانت بتصلی تسمع - 00:05:38

قول الله سبحانه وتعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون. يا سلام! وانت قاعد بقى يتلون وكأن الله يباهي بامثالكم امة قائمة يتلون ايات الله. انا الليل وهم يسجدون - 00:05:57

فتكون انت في الايه بالعمق الجميل ده فعشان كده بتفرح وهدنك فرحان وهتدنك حاسس بالسعادة والفرحة دي فرحان بالنور وانزلنا اليكم نورا مبينا. النور اللي يتلاقي في الزلمات اللي بتحيط البشرية - 00:06:19

واللي عاوز يعرف يعني ايه نور يتخييل الجاهلية والظلمات بتاعة الجahلية. الوحي لما نزل عالمي نور واضح جلي عشان كده نور مبين
تنقشع له طبقات الزلام الحالك اللي قاعدة تلف العالم ده - 00:06:37

يستنير القلب والوجه والقبر والبعث القرآن كله نور. ولذلك الحاجات دي بتنعكس على الوجه بعد كده اسماعيل ابن مسلم بيقول لنا ان قيل للحسن ما بال المتهجدين احسن الناس وجوها - 00:06:53

لهم ليه الناس طالعة من المسجد مش فاهمة تغير كده تقسم بالله ان هؤلاء قوم كانوا منغمسين للتو في الرحمة ليه؟ لأنهم انصتوا.
فلموا انصتوا خدوا الرحمة تبص كده عليهم ايه يا جماعة؟ الناس دى طالعة ازاي - 10:07:00

الناس ديت خدت صبغة صبغة رحمة. ليه بقى؟ فبيقول له ما بال المتهدين احسن الناس وجوها قال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم نورا من نوره الله اكبر البسم نورا من نوره. خلوا به يتلون الكتاب يتذمرون النور المبين. باتوا سجدا وقياما. كانت - 00:07:29

في المكافأة انواراً ترى الفرح بالقرآن فرح بنوره الذي اضاء الحياة ولا هيفرج به في اشياء هتكبر قوي قوي في قلبه كان شاييفها صغيرة وفي اشياء هتتضائل كانت كبيرة قوي وكانت بتحجب عنه ضوء الشمس في يوم من الايام - 00:07:51

النور المبهج النور المبهج لما يدخل قلبك تغادر المخاوف. قلبك والبد - 00:08:13

خلاص الخفافش يا جماعة عاوز تطلعه لما يدخل جوة او هستك عاوز تطلعه تعمل ايه ؟ تولع النور. ايد النور بييجي خلاص الخفافش
يطلع. هي قلبك مليان خفافيش. مجرد ما النور خلاص المخاوف - [00:08:33](#)

اطلع الاوهام تزول من نفوس الایه؟ المعايشين للوحى يسطع نور القرآن هتعرف حقيقة الدنيا وهتعرف حقيقة الآخرة ايشرق النور على القلوب المنكسرة؟ فازا هي تلتجم وتكون اشد صلابة تكون في حلة تانية خالص. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا واياكم

التوقيف - 00:08:50

بمعنى اول مره يحدث في ايه ؟ انتباه - 00:09:15

حاصر جداً ونافيهم وهو بيكلموا مع - **00:09:50**
عيسي قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهاد بانا مسلمون فكانوا بيقولوا له كده وبيقولوا ايه لربنا فاكتبنا مع الشاهدين
اكتبن مع الشاهدين وربنا عاتب اهل الكتاب ازاي تكفر؟ ليه ما تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون؟ الشهود واضح ان هو له حضور **00:09:51**

في ال عمران سبحان الله ده يجرنا لحاجة الاشهاد الاكبر يوميا احنا اللي منا مركز بيوفق فيه يوميا في اذكار الصباح والمساء انك بتستدعي هذا المعنى اللهم اني اصبحت وامسيت في المساء بتقولها اربع مرات وفي الصباح بتقولها اربع مرات - [00:10:40](#)
اصبحت اشهدك يا الله نشهد من الشهادة دي يعني في قضية في خلاف فانت جايب حد يشهد لك اعظم شهادة لمخلوق تقول له يا رب يا رب انا مخلوقة واريد - [00:11:05](#)

اوريد شاهد فاضله اني اصبحت اشهدك واهشهد حملة عرشك يا الله لم يكتفي لا واهشهد الله واهشهد حملة العرش مين حمت العرش ؟
حمت العرش دول اللي ربنا قدمهم في الاستغفار لنا - [00:11:22](#)

دول اللي قاعدين يدعوا لنا انت بتشهد لهم انا بشهدكم يوميا. وايه كمان ؟ وملائكتك كأن هذا الشهود لم يترك الانسان شيء في الوجود
الا واستدعاه انه يشهد له في الموضوع ده - [00:11:41](#)

يوميا الصبح ويوميا بالليل تستدعي كل الوجود الا فاشهدوا يعني لو ينفع اللي انا يكون لي صيحة تصل للجميع هي صيحة الشهود
انها باشهدكم كلكم ان لا الله الا انت - [00:11:59](#)

لا الله الا انت. الله اكبر شهود على التوحيد شهادة ان لا الله الا الله وان محمد عبده ورسوله الشهادة دي يا جماعة انك بتشهد كمان
مین ؟ الملائكة بتشهد الملائكة غير حملة العرش. عارفين مين الملائكة ؟ يا جماعة الملائكة بيحبو - [00:12:16](#)

مجالس الذكر بينادوا بعض هلموا الى حاجتكم بيجيوبون في الطرقات قاعدين يمشوا في الطرقات عشان ايه يلتمسون الزكر فما بالك
بقى ان الزكر ده انت بتطلبهم عشان يشهدوا تعالوا اشهدوا - [00:12:37](#)

انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك انا بشهدكم في الموضوع ده وجميع خلقك لما كان قالها من
الاول لأ التفصيل ده مهم - [00:12:53](#)

فاربع شهادات بالله انه لمن الصادقين هو قاعد يشهد الشهود الجميل ده النبي صلى الله عليه وسلم في احاديس حسنها بعض الائمة
زي الشيخ شعيب وابن باز وابن حجر وغيرهم - [00:13:07](#)

ان اذا قال مرة اعترق ربعه مرة من النار. واذا قالها مرتين اعترق ربعين الى ان يعتق لو قالها اربع مرات يعتق كاملا. كانك تحتاج يوميا
تعتق من النار يوميا تحتاج انك تعتق - [00:13:20](#)

طب تستدعي الشهود الجميل ده عشان كده الذكر ده مهم يعني ال عمران هيجت عندنا المعنى ده فقلت ايه ؟ اقوله لكم بما ان اللي
لسه فيه متسع هنقول المعنى الثاني. المعنى الثاني وهو في سورة البقرة - [00:13:39](#)

سورة البقرة النهاية في حضور مكسف لمعنى. المعنى ده قبل ما نحكىه واعلق عليه اقول لكم على قصة قصة راجل الراجل ده حكى
الامام الذهبي قصته وهو كان شيخ القراء بالandalus. مات سنة خمسمية اربعة وستين هجريا - [00:13:57](#)

وهو علي ابو الحسن المقرئ. كان رحمة الله عليه يتصدق على اليتامي والارامل. فزوجته بتقول له ايه انك لتسعى بهذا في فقر
اولادك هتفكري عيالك تسمعوا الكلام ده في حد بيقوله - [00:14:19](#)

الكلام ده كان بيتأقال من حوالي تسع قرون. فيه حد لسه بيقوله فزوجته بتقول له انك لتسعى بهذا في فقر اولادك فقال لها لا والله بل
انا شيخ طماع اسعي في غناهم - [00:14:37](#)

اسعي في غناهم. انا طماع بل انا شيخ طماع الرجل الصالح ده زوجته بتعاته. بتقول له هتضيع العيال لكن هو بيقول لها بل انا
اسعي في غنى اولادي هو ي يريد المعنى الوارد في السنة ما نقص مال من صدقة - [00:14:54](#)

ويريد المعنى اللي حاضر في القرآن ان المتصدق لم يتصدق على نفسه ويستدفع عن نفس بلاء الدنيا والآخرة بصنائع المعروف
المعنى ده مهم جدا جدا الجيلاني بيقول كلمة جميلة قوي - [00:15:12](#)

نقلها عنه الذهبي. يقول فتشت الاعمال كلها فتشت الاعمال كلها فما وجدت فيها افضل من اطعام الطعام اود لو ان الدنيا بيدي
فاطعمها الجياع بيقول لو الدنيا كلها بايدي كنت هطعمها للنياح. يا سلام - [00:15:27](#)

عشان كده كانوا بيتفنوا جدا في الحاجات دي كان في واحد اسمه عبدالعزيز ابن بحير يكتب محمد وكان راجل بيعمل وقف كده في

اكل وكان كل شوية بيعمل زي وليمة كده ويدعوا الناس لها - 00:15:48

قالوا له ان في ناس من اهل الشرف يحضورن طعامك ويستحيون يعني في ناس يعني من الناس الاغنيا واصحاب النسب بس آآ عضهم الفقر فاصابهم ما اصابهم فيبيتخرجوا وهم قاعدين - 00:16:05

فامر الغلمان اذا قدموا الطعام ان يطفئوا المصابيح طفو النور لما تحطوا الاكل طفو النور وقعدوا ايه وسيبوا الناس تبعد يا سلام على الجمال انت ايه اللي وصل الناس دي يا بقى - 00:16:24

وانت عاوز تقول ايه عاوز اقول لكم يا جماعة ان السخاء له ارتباط عالي جدا جدا في رمضان كان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقاء جبريل. المفترض لو انت بتتصدق طول العام حاجة وفي رمضان لازم لو فعلا القرآن بيأسرك هنتغير. هيكون لك - 00:16:42

حضور مختلف تماما في الاوقاف والصدقات هتكون كائنة مختلفة وكان اجود بالخير من الريح المرسلة فعشان كده السخاء له ارتباط بتصفيد الشيطان ليه لأن الشيطان يعدكم الفقر سمعتم وانتم في البقرة ان شيطان بيعدك الفقر - 00:17:02
فيبيسبيتك عن الصدقة خشية الفقر عشان كده السخاء بيزيدي في رمضان عشان الشياطين اتصفدت فيبدأ السخاء يزهار ويبدأ السخاء يكون علي جدا جدا. ولذلك سبحانه الله من الحاجات الجميلة قوي - 00:17:26

هتلقاوا فيه امسلة وفيه ايات مكسفة في اخر البقرة بتتكلمنا عن مفهوم الصدقة وان خلي بالك اي من وسلوى يضيعها واواعي تكون زي الرجل اللي بيتفق وفي الآخر خلاص كل حاجة تضيع. فذكرت لنا امسلة هحاول اعلق على واحد او اتنين منهم سريعا ان شاء الله مش هطول عن تلات دقائق - 00:17:44

قال الله سبحانه وتعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من مش تثبيتا لنفسهم لأن من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين. فان لم يصبها وابل فطل. والله بما تعلمون بصير - 00:18:07
الآلية مليانة كنوز. الآية بتقول لنا المتصدق المؤمن عامل زي حديقة على ربوة مرتفعة في مكان مرتفع في الجبل كده. ارتفاع الحديقة هو ارتفاع العمل بالصدقة. الصدقة بترفعك لانها عمل صالح رفيع - 00:18:30

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم. ليه فليكرم؟ لأنه بينفق لأن عارف ان فيه من ذا الذي يقرض. ودي سمعتها برضو في التراويف اما الله سبحانه وتعالى قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. مضاعفة ه تكون لك انت خلي بالك واضعافا كثيرة - 00:18:46

الانسان لو افتقر ولو هو غني وطلب من الناس قرض ما حدش ايه بيتلاؤ. ليه؟ لأنهم عارفون انه ايه راجل مشهور وسيرد خاصة لو كان وفي فلله المسل الاعلى - 00:19:07

فالله سبحانه وتعالى يطلب الصدقة كان اقرضت الغني فتسارع لتناول الشرف. اما يكون واحد غني قوي ومشهور جدا وطالب حاجة فالكل بيروح عشان يناله الشرف مش عشان يساعدوه فانت عما تتصدق - 00:19:22
وينال الشرف علم الله بخلنا فطلب القرض ولم يطلب الصدقة والانسان لما بيدفع قرض ازا احب العبد اخاه في الله واحتاج للمال ويقرضه بلا تردد بل يقول له لن اخذ منك شيئا. فقيل للمؤمنين من كان منكم يذعن محبة الله فليقرضه. ولا ينتزد رد الایه؟ المال ساني - 00:19:41

اي ليتصدق سبحانه الله! واذا اقرض العبد غيره فإنه يخاف ان يكون المفترض ده غنيا مماطل او فقيرا لا يجد وقيل له اقرض ربك فهو غني كريم ما تخافش فالمتصدق كمثل جنة بربوة اصابها وابل. آآ هي عرضة لكل خير من نزول المطر الوابل - 00:20:04
اللي بيبيت معه نبات كتير او نزول الطل اللي بيبيت معه السمر القليل كذلك على حسب قلب العبد فاللي يتتصدق بحب وسعادة كأنه مثل الوابل واللي بيحاول يضغط على نفسه - 00:20:28

بس اطاع ربنا يلا كمثل صاحب الطلة من جمال الایه هو تسبينا من انفسهم ولم يأتي لنفسهم تسبيب للنفس لأن النفس بتنزعه وهو قادر يسبتها لكن تسبينا من انفسهم كانه يفعل هذا وهو في تمام الرضا والحب - 00:20:44

واخدین بالکم؟ تثبیتا ابتغا مرضات الله وثبتیتا من انفسهم وتبثیتا ولم تأتی سباتا لان العبد قد ينفق المال ونفسه سابتة لا تجزع
زی حاتم الطائی لكنه لا يحتسب السواب عند الله. وقول تثبیتا يدل على انه خايف فبيطلب الثبات من ربنا سبحانه وتعالى -

00:21:06

وفي المسل ده دليل على كون الصدقة بسبات نفس من اكبر اسباب حسن الختام من اكبر اسباب حسن الختام واحذر بقى من اللي
يبينفق ما له رئاء الناس. ولا يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:21:31

فمثله كمثل صفوان عليه تراب. فاصابه وايل فتركه صد صفوان حجر املس زي الغلط كده عليه شوية تراب التراب ده مغطي حقيقته
لكن يأبى الله الا ان يفضحه بين الناس. فينزل المطر - 00:21:47

ويزهـر على حقيقته فنسـأـل الله العـفـوـ والعـافـيـةـ كان نـفـسـيـ اـكـمـ مـعـكـمـ الـامـسـلـةـ سـعـةـ الـبـقـرـةـ فيما يـتـعـلـقـ بـالـصـدـقـةـ وـضـوـابـطـ الصـدـقـةـ وـانـكـ
تنـفـقـ مـنـ كـسـبـ طـيـبـ وبـلـاشـ تـنـفـقـ الـحـاجـةـ الـلـيـ ايـهـ يـعـنـيـ تـتـصـدـقـ وـانـتـ يـعـنـيـ مـتـضـايـقـ - 00:22:05
او انـكـ تـتـضـايـقـ تـاخـدـهـ الاـ انـ تـغـمـضـواـ فـيـهـ. لكنـ يـكـفـيـ انـكـ تـخـرـجـواـ النـهـارـدـةـ بـفـكـرـةـ الشـهـوـدـ وـفـكـرـةـ اـنـاـ شـيـخـ طـمـاعـ اـسـعـيـ فـيـ غـنـىـ اوـلـادـيـ
اسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـغـنـيـنـاـ وـاـيـاـكـمـ - 00:22:26

بلـ يـفـرـحـواـ اـفـرـحـواـ بـالـكـتـابـ الـمـفـرـحـ بـالـكـتـابـ الـلـيـ يـسـعـدـكـمـ. لـانـ الـقـرـآنـ اـعـظـمـ ماـ رـتـبـتـ بـهـ مـعـثـرـةـ الـاـرـوـاحـ وـاجـلـ ماـ هـذـبـ بـهـ شـعـثـ السـرـائـرـ.
وانـقـىـ ماـ جـمـعـ بـهـ شـتـاتـ الـقـلـوبـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـبـهـجـ قـلـوبـنـاـ - 00:22:44
بـكـلامـ رـبـنـاـ. جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ - 00:23:05